Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(10); November 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
03.11.2019	10.11.2019	30.11.2019.

WOMAN`S WORK EFFECT ON CHILDSOCIALUPBRINGING CASE STUDY – ALNEELAIN UNIVERSITY KHARTOUM STATE – SUDAN

أثر عمل المرأة على التنشئة الاجتماعية للأطفال في مؤسسات التعليم العالي بالسودان

دراسة حالة (المرأة العاملة بجامعة النيلين)

د.حنان ابراهيم عبدالله– جامعة النيلين

Dr. Hanan Ibraheem -Alneelain University

ملخص

تناولت الدراسة أثر عمل المرأة (الأم) بجامعة النيلين على تنشئة الطفل.

انحصرت الدراسة في عمل الأم أساتذة + موظفات + عاملات. جاءت مشكلة الدراسة الى أي مدى يمكن ان يؤثر عمل الأم على الأطفال.

كما هدفت الدراسة اللى معرفة أثر عمل الأم على التنشئة الاجتماعية للطفل و ألقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه الأم داخل أسرتها، و معرفة الإيجابيات و السلبيات لعمل الأم في الجامعة العريقة. اما فيما يتعلق بمنهج و أدوات الدراسة و العينة، استخدمت المنهج الوصفي ثم تحليل البيانات. و الأدوات التي تم استخدامها لاستبانة و المقابلة و الملاحظة.

و تكونت عينة الدراسة من (150) مبعوثة من الأمهات داخل الجامعة.

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

ان خروج المرأة للعمل له أثار إيجابية و اثار سلبية على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

أهم الأثار الإيجابية:

زيادة دخل الاسرة و بالتالي رفع المستوى المعيشي و الاجتماعي و الاقتصادي الأسري مما يؤدي لتوفير حياة كريمة للأطفال

و من الأثار السلبية:

تعرض الطفل لاساليب و أنواع مختلفة من التنشئة الاجتماعية و ذلك بسبب ترك الطفل مع الجدات و الخادمات، و ذلك الطفل يتعرض لاساليب مختلفة من التنشئة الاجتماعية عبر الأسلوب الذي تريد الام اتباعه في عملية التنشئة الاجتماعية.

و من أهم التوصيات:

توفير بيئة عمل صالحة لها حتى تؤدي دورها في العمل و الأسرة بأكمل وجه و تأسيس روضة و حضانة للأطفال داخل إدارة الجامعة.

Abstract

The study dealt with the woman`s (mother`s) work effect at Alneelain University on Child social upbringing.

The study was confined in Woman Workinteachers, female employeesand workers women to discuss the woman`s work effect on child proper upbringing.

The study also aimed to realizethe impact of woman`s work on child social upbringing and spotlight on difficulties that facing the womaninside her family, and to realize the pros and cons of the Woman`s Work at Alneelain University. With regard to the methodology, study tools and sample, I used the descriptive method then data analyzed,and tools that used for questionnaire, interview and observation.

The study sample consisted of (150) mothers delegateinside the University.

The most important findings of the study:

The Women`s Work has positive effects on child social upbringing andIncreasing of family income and thus raising the standard of living, social and economic for family,which ensure a comfortable lifetochildren,

sometimes child may exposed to different types ofsocial upbringingbecause the child had been left with grandmothers and maids.

.

The most important recommendations of study are:

Providing a suitable working environmentfor woman to do its role in work and familyefficiently, establish a kindergarten ,nursery and school for children inside University, increasing the educational and training programs for sons and daughters of University Staff in summer camps inside University.

مقدمة:

ان عمل المراة داخل المؤسسات اصبح صفة ملازمة لتطور المجتمعات البشرية ، واصبح يشكل ضرورة اجتماعية اقتصادية هامة للمراة حيث يقوي من ارادتها ويذيد من ثقتها بنفسها، وتتوسع دائرة اهتماماتها لتخرج من دائرة الاهتمام الاصغر بالبيت الى دائرة الاهتمام الاكبر بالمجتمع والوطن عامة، ومن خلال العمل تمتلك المراة المعرفة الكاملة بالمجتمع[1] .

ان علماء الاجتماع والاقتصاد يرون ان لامانع من ذهاب المراة لاداء اي اعمال خارج الاسرة اذا وجدت الدخل الذي يساعد في تسهيل مهمتها داخل الاسرة ولايتعارض مع التنشئة الاجتماعية السليمة لاطفالها. بالرغم من تطور الحياة وظهور بعض المؤسسات الاجتماعية التي تساعد الام في عملية التنشئة الاجتماعية مثل دور الحضانة ورياض الاطفال ، فبالرغم من ذلك فان دور الام اهم من هذه المؤسسات ، اذ تعتبر وسائل مساعدة للام في تنشئة الطفل ، ولكنها لاتستطيع ان تمارس الدور الحقيقي للام في تنشئة الطفل بل تعتبر عوامل مساعدة فقط.

[1] 1نعمات كوكو محمد، المرا والعمل النقابي في السودان، مركز دراسات المراة السودان ، 2001م،ص66

مشكلة الدراسة:

ان العلاقة بين عمل الام بجامعة النيلين والتنشئة الاجتماعية لاطفالهن تطلب جهدا اكبر من الام في توظيف طاقتها ومسئولياتها تجاه ابنائها .لان العمل بالجامعات يتطلب وجود الام لساعات طويلة خارج البيت مما يعيق ادائها لوظيفتها الاسرية تجاه بيتها واطفالها.وان عدد المراة العاملة بالجامعة اصبح كبير جدا .كما يتطلب ايضا من المراة الاستاذة بالجامعة القراءة والاطلاع الدائم لان الجامعة هي مؤسسة تعليمية مواكبة للتطورات العلمية الحديثة.

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في ما مدى تأثير عمل الامهات على تنشئة اطفالهن . وهل خروج الام وغيابها عن اطفالها يؤثر على التنشئة الاجتماعية لاطفالهن.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في التعرف على عمل الام في المؤسسات الحكومية بصفة عامة وجامعة النيلين بصفة خاصة واثر العمل في تنشئة اطفالهن. ومحاولة معرفة المشاكل التي تواجهها، اما الاهمية العملية للدراسة فانها تتمثل في وقوف الباحثة على المشكلات التي تواجه المراة العاملة بالاضافة الى ان نتائج وتوصيات هذه الدراسة للمهتمين بقضايا الاسرة في وضع سياسات إجتماعية لمعالجة مشكلات التنشئة الاجتماعية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة

1- معرفة اثر عمل الام على التنشئة الاجتماعية للطفل.

2- معرفة المشاكل التي تواجه الام داخل اسرتها ومكان العمل.

3- معرفة السلبيات لعمل الام.

فروض الدراسة:

1- يؤثر خروج المراة للعمل على الاستقرار الاسري.

2- هناك تاثير سلبي لعمل الام تجاه اطفالها.

3- نقص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجامعة للمراة كالروضة والحضانة هي من اهم الصعوبات التي تواجه المراة في العمل والتنشئة الاجتماعية للاطفال .

منهجية الدراسة:

طبيعة الدراسة وصفية تحليلية لذلك استخدم المنهج الوصفي ثم تحليل البيانات،

وذلك للكشف عن تأثير خروج المراة للعمل على التنشئة الاجتماعية.

أدوات الدراسة:

هي المصادر الاولية والمصادر الثانوية

وصممت الاستبانة من 10 اسئلة ووزعت للامهات داخل جامعة النيلين . ثم استخدمت المقابلة مع بعض المسؤلين والامهات.

مجتمع الدراسة:

الامهات العاملات بالجامعة استاذات وموظفات وعاملات،وتقنيات بالكليات النظرية . والكليات التطبيقية والمجمع الطبي فبلغ عدد الاناث بالجامعة 1234امراة وعدد الامهات 894 أم.

عينة البحث:

حددت لهذه الدراسة عينة مقدارها (150) مبحوثة من الامهات بجامعة النيلين وتمثل نسبة 16.5% من حجم العينة ، ولمعرفة الحجم الحقيقي لمجتمع الدراسة تم الاستعانة بشئون الافراد بالجامعة وهو عددالامهات بالجامعة 894 ومن ثم تم توزيع الاستمارات لهن بطريقة عشوائية.

مفاهيم البحث:

1- الأثر: يقصد به في الدراسة النتائج المترتبة على تنشئة اطفال المراة العاملة بالجامعة.

2- عمل الامهات:يقصد بها في هذه الدراسة هي الوظيفة التي تؤديها المراة التي لها اطفال في سن الدراسة وقبل الدراسة

3- التنشئة الاجتماعية : هي العملية التي يصبح بها الفرد عضو في المجتمع ويمارس حقوقه ووجباته.

نمازج عمل المرأة في بعض المجتمعات الانسانية:

بدأ عمل المرأة في المجتمع الغربي بعد قيام الثورة الصناعية ، ورفع شعار الحرية والاخاء والمساواة وادى ذلك الى تعقيد مشكلة المراة من خلال القضاء على الصناعات المنزلية التي كانت تعينها على إعالة نفسها ، فبدخول المصانع الكبيرة تم القضاء على الصناعات المنزلية فتدهورت الاوضاع الاقتصادية للمراة[2]

وكان في هذا الوقت عمل المراة اجباريا وليس اختياريا للاتي

1- المصانع الكبيرة قضت على الصناعات المنزلية للمراة مما اضطرها للخروج للعمل

2- اضراب العمال عن العمل ومطالبتهم بزيادة الاجور ولذلك خرجت المراة للعمل مقابل نصف الاجر

3- اندلا ع الحرب العالمية الاولى ادى الى خروج المراة للعمل

[2] راوية موسى محمد كراللة،عمل المراة في القطاع الرسمي وتاثيره على التنشئة، ماجستير ،2003م،ص56

المرأة والعمل في الوطن العربي:

المرأة العربية تمارس عملها داخل المنزل وخارج المنزل فمنذ نشأتها كفتاة تعمل في بيت والديهااو كأم تعمل في بيت زوجها ،فبدأت علها بتصنيع منتجات الفواكه والخضر ، ولكنها واكبت وشاركت في تنمية وتقدم مجتمعها ، وبدأت الدول العربية بالتوسع في نشر التعليم فاخذت اعداد الفتيات تتزايد في المدارس والمعاهد والجامعات مما افسح المجال امام المراة بالدخول في مجال التعليم والتوظيف بوجه عام. ان نسبة المشاركات في قوة العمل في قطر والامارات حوالي2% وفي كل من الاردن ولبنان15.5%وترتفع النسبة حتى 29% في المناطق الزراعية3.

المرأة والعمل في دول العالم الثالث:

تقوم المراة في دول العالم الثالث بادوار انتاجية من الناحية العملية كم تقوم بمسؤلياتها كاملة خارج المنزل حيث تعمل في الحقل في المناطق الريفية وتقوم باكثر من 75% من العمل الزراعي في بعض المجتمعات كذلك تقوم بدورها بالعناية بالحيوانات ورعيها، وايضا بمعظم عمليات الحصاد ، وكل هذه المجهودات التي تقوم بها بشكل مباشر اوغير مباشر يؤدي الى زيادة فعالية في الاقتصاد والدخل القومي للبلاد،لكنها لاتظهر بصورة ملموسة في الاحصائيات الاقتصادية في هذه الدول[4].

المرأة والعمل في السودان:

خرجت المراة ن نطاق العمل التقليدي الى العمل في القطاع المنظم والمؤسسات الحكومية ، فعمل المراة هو المشاركة الفعلية في كل الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهذه المشاركة بدورها هي التي تحدد وضع المراة في تاريخ بلادها ، فالعمل يحقق لها اشباع حاجاتها النفسية ، فهو تاكيد لذاتها ويعطيها الاحساس بالقيمة والقدرة على تحمل المسؤلية والاحساس بالتكافؤ مع اخيها الرجل ومن ناحية اخرى فان

[3] كامل ابوجابرواخرون ، أوضاع بعض النساء العاملات في الاردن ، ورقة بحثية في ندوة السكان والتنمية في الاردن، 1997م ص46
[4]ابتسام محمد محمد خير /الاثار الاجتماعية والاقتصادية للاعمال الهامشية للمراة في السودان /دكتوراة/ جامعة النيلين/2001م

العمل يحقق للمراة اشباع حاجات اجتماعية باعتبارها فرد من افراد المجتمع ويجب ان تسهم في بناء وطنها وايضا اشباع الحاجات الاقتصادية في المشاركة في دخل الاسرة بالذات في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.[5]

اول تطور حدث للمراة السودانية هو اقبالها على التعليم ، فقد ساعدت زيادة المدارس ومؤسسات التعليم الاخرى على تشجيع المراة ودفعها ارتياد افاق العمل[6].

مجالات عمل المراة السودانية:

أولاً:عمل المرأة (الأم) في خدمة الأسرة:

ان النساء شقائق الرجال لا المرأة كانت ولازالت تعمل الى جانب الرجل ،وعليها تعبر الأجيال الصالحة شريطة ان تنجح في توفيقها بين العمل خارج وداخل المنزل ، وان متطلبات الحياة المادية قد فرض عليها ان تساعد زوجها ، وان تكون بجانبه حتى لاتصبح عرضة لتقلبات الزمن ، وقد أصبح مشاركتها من الضروريات، بجانب دورها الأساسي كأم ومربية ومنظمة لشئون المنزل الداخلية[7].

عمل المراة في القطاع الرسمي:

يتركز عمل المراة في هذا القطاع في المؤسسات التعليمية، الصحية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، يرجع ذلك الى طبيعة العمل في هذا النشاط لمناسبة ظروفها وتكوينها ، اما بالنسب لبقية الانشطة فان عدد العاملات فيه قليل، ويرجع ذلك ان هذه الانشطة لا تتلاءم مع طبيعة المرأة ، وهي الأنشطة التي تتمثل في المحاجر والمناجم والبناء والتشييدوذلك نسبة لصعوبة العمل في مثل هذه الأنشطة[8].

[5] حاجة كاشف بدري ،الحركة النسائية في السودان، دار الخرطوم للنشر،جامعة الخرطوم،1984م،ص87
[6] نفيسة كامل المراة السودانية بين الماضي والحاضر، الخرطوم، 1994م ص100
[7] حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي،ط4،عالم الكتب، القاهرة،ص220
[8] عبد الرحمن قسم السيد،المراة العاملة في السودان، ص52

التنشئة الاجتماعية:

هي عملية تغيير وتشكيل يتعرض له الطفل خلال تفاعله مع الأخرين حتى ياخذ مكانه بين الناضجين وفق قيمهم واتجاهاتهم وعاداتهم وتقاليدهم[9]

اشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية للطفل شلين رئيسين رسمية وغير رسمية

التشئة الرسمية تتم عن طريق التعليم والتدريس والتوجيه المباشر، فالمصدرين الرئيسين الاكثر تأثيرا" على عملية التنشئة هي الأسرة والمدرسة

الأسرة : هي الإداة الوحيدة التي تعمل على تشكيل الطفل كما ان الطفل بحاجة الى أن ينمو في ظل اسرة مستقرة وكذلك حاجته الى اخوة ينمون معه ويشاركون حياته الاسرية،وتعتمد الاسرة ايضا" الى تعليم ابنائها قي المجتمع وعاداته وتقاليده الحميده.

المدرسة: هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجاته الأساسية هيتطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين وأصبحت هي الوحيدة القادرة على توفير الفرص لاكساب تلاميذها الخبرات التعليمية وتكشف ميولهم.

العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:

تتعدد العوامل التي لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية في عوامل داخلية وعوامل خارجية تتبلور العوامل الداخلية : في ، الدين لانه يؤثر بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، وذلكبسبب اختلاف الأديان والطباع التي تنبع من كل دين وايضا" الأسرة لانها أول عالم اجتماعي يواجه الطفل وايضا نوع الطفل وترتيبه في الاسرة.

العوامل الخارجية تتمثل في المؤسسات التعليمية كالحضانة والمدارس والجامعات وايضا جمعة الرفاق او الاصدقاء من المدرسة والجيان، واماكن العباده المساجد والخلاوي. فوسائل الاعلام هي اكبر مهدد للتنشئة

[9] صالح الهندي , اسس التربية, عمان, دار الفكر للنشر, 1991م,ص51

الاجتماعية لانها تقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الأطفال بالإضافة الى تعلمهم العديد من القيم الاخرى الدخيلة على الثقافة العربية.

تنشئة الطفل في الاسلام:

المصدر الرئيسي في التنشئة الاسلامية هو القران الكريم قال تعالى:(قد جاكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام)سورة المائدة16

السنة النبوية: هي المصر الثاني الذي تستقي منه التنشئة الاسلامية منهجها قال تعالى(وانلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم)سورة النحل44

منهج السلف الصالح هو مستقي من الدين الاسلامي ومستمد من القران والسنة.

نظريات التنشئة الاجتماعية:

نظرية التعلم الاجتماعي: رواد هذه النظرية ميلر وباندورا وميللر يروا ان عملية التنشئة الاجتماعية تحدث عند الطفل من خلال محاكاة وتقليد الاخرين، فاذن هي عملية تعلم، وايض تفسر عملية التنشئة الاجتماعية على ضوء الثواب والعقاب ، فهو يميل لتكرار السلوك الذي يثاب علي ويجنب الذي يعاقب فيه.

خلاصة ان النظرية ترى عملية التنشئة الاجتماعية عملية تغيير وتعديل في السلوك من خلال التدريب والتقليد او من خلال المحاكاة والتقليد.

الدراسات السابقة:

دراسة ماجدة خليفة مُحَمَّد خليفة (التغيرات البنائية في الاسرة واثرها في اساليب الامهات في التنشئة الاجتماعية بالولاية الشمالية)2008م

تهدف الدراسة للكشف عن التغيرات التي حدثت في بنية الاسرة في الولاية الشمالية وتاثيرها في اساليب الامهات في التنشئة الاجتاعية لاطفال التعلي قبل المدرسي ، اضافة الى مدى تاثير هذه التغيرات في اتباع الامهات للاساليب الحديثة في مواقف التنشئة الاجتماعية الاتية(الرضاعة،الفطام،التدريب على الاخراج،التدريب على النظافة، والتدريب على النطق والكلام)وتوصلت الدراسة الاهم النتائج ، توجد علاقة بين متغير كل من حجم الاسرة ، نمط الاسرة، المستوى التعليمي للامهات، المستوى الاقتصادي للاسر، نوع

المهنة التي تمارسها الامهات العاملات والاساليب المتبعة من الامهات في التنشئة الاجتماعية لاطفال التعليم قبل المدرسي.

2-دراسة رنده عبد العظيم محمود: الدور الاجتماعي والاقتصادي لعمل المراة في مؤسسات التعليم العالي(دراسة حالة جامعة اعالي النيل)2006م

سعت هذه الدراسة للتعرف على مدى مساهمة المراة العاملة في الجوانب الاقتصادية والاسرية العامة والنواحي الاجتماعية لتحقيق الاستقرار في المجتمع من خلال عملها في مؤسسات التعليم ومساهمتها في زيادة الدخل ورفع المستوى المعيشي للاسرة وما يمثله خروج المراة للعمل لما يحقق لها من مكاسب اجتماعية ومعرفة المتغيرات الاقتصادية والاجتاعية التي ساهمت في كفاءة المراة في العمل والمجتمع المحيط بها.

خلصت الدراسة الى عدد ن النتائج اهمها ان العامل الاقتصادي هو العامل الاساسي الذي دفع المراة للخروج الى العمل ، واثبتت دخول المراة لمجات العمل الانتاجي ارتبط بدخولها للتعليم.

واهم التوصيات التي خرجت بها هي تفعيل دور المراة في تنمية المجتمع.

دراسة كوثر عبدالله مُحَمَّد ابراهيم(الفقر الحضري للمراة العاملة دراسة ميدانية للعاملات في الوظائف الدنيا بجامعة النيلين)2002م

هذه الدراسة ميدانية عن الأضاع الاقتصادية والاجتماعية للمراة العاملة بجامعة النيلين حيث هدفت الدراسة الى وصف وتحليل طبيعة ومستوى الفقر للنساء العاملات في الوظائف الدنيا وخرجت الدراسة بتوصية معالجة أوضاع المرأة العاملة بجامعة النيلين عن طريق مجموعة من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية المضادة للفقر ، على الأقل فيما يخص شروط وظروف العمل.

مناقشة الدراسات السابقة:

دراسة ماجدة ركزت على التغيرات التي حدثت في بناء الأسرة فأدى الى التغيير في اساليب التنشئة لأطفال ماقبل المدرسة.

دراسة رنده ركزت على الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي تساهم به المرء في استقرار مجتمعها

دراسة كوثر ركزت على مكافحة الفقر وسط العاملات اللائي يعملن في الوظائف العمالية بجامعة النيلين

اما هذه الدراسة ركزت على معرفة اثر عمل المراة على تنشئة اطفالها في مرحلتي ماقبل المدرسة وفي سن الدراسة، واخذت كل العاملات الامهات استاذات،اداريات،تقنيات وعاملات.

وضعية المرأة بجامعة النيلين:

جامعة النيلين كانت سابقا تعرف بجامعة القاهرة فرع الخرطوم تأسست في عهد الرئيس المصري جمال عبد الناصر 1956م ، لتكون جسر تواصل علمي ثقافي تم تحويلها الى جامعة النيلين في 3/مارس/1993م وهي من اعرق الجامعات السودانية والعربية بها 19 كلية وتقع معظم كلياتها في شارع الجمهورية في مقرن النيلين، وتعد اكبر جامعة سودانية من حيث عدد الطلاب. بلغ عدد طلابها 69030 طالب. عدد القوة العاملة 2649 فبلغ عدد الذكور 1415 والعاملات الاناث بالجامعة 1234امراة وعدد الامهات 894 أم وعدد الفتيات غير المتزوجات 285

نوع الوظيفة	العدد	الامهات	العدد
الاستاذات	550	الاستاذات	395
الموظفات	431	الموظفات الاداريات	297
التقنيات	72	التقنيات	52
العاملات	168	العاملات	150
المدرسات	10	المدرسات	
الحرس	3	الحرس	
المجموع	1234	المجموع	894

الفصل الثالث

عرض تفسير البيانات

الجدول رقم(1) يوضح توزيع افراد العينة على الفئات العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة
40- 30	109	%72,7
50- 40	31	%20,7
60- 50	10	%6,7

من خلال الجدول رقم (1) يتضح ان نسبة الامهات اللاتي تنحصر اعمارهن بين 30 -40 بلغت نسبتهم 72,7% هي نسبة عالية مما يدل على الغالبية العظمى من الامهات في سن مبكرة وهي الفئة المنتجة وفئة الحمل والولادة وذات خبرة عالية في زيادة الانتاج.

جدول رقم(2) يبين نوع الوظيفة

نوع الوظيفة	العدد	النسبة
استاذة	70	%46,7
تقنية	10	%6,7
ادارية	49	%32,7
عاملة	21	%14
المجموع	150	%100

يوضح نسبة 46.7% هم استاذات لان عدد الاستاذات بالجامعة كبير 395 أم ونسبة الادارية 32,7% لان عدد الاداريات بالجامعة 297 أم ايضا" عدد كبير. ونسبة التقنيات 6,7% من عدد التقينات بلغت 52 هم وظائف ذات تخصصات نادرة .اما العاملات هن فئة اعمارهن كبيرة ولذلك هم امهات الاغلبية اطفالهن تجاوزوا مرحلة الطفولة.

جدول رقم (3) يوضح اذا كان تتعرضين الى توبيخ ومساءلة من المسؤلين اثناء العمل بسبب الغياب

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
نعم	20	%13,3
لا	40	%60
احيانا"	90	%26,7
المجموع	150	%100

يوضح الجدول (3) ان نسبة لا يتعرضن لتوبيخ من المسئولين بسبب الغياب انما يدل على وجود تعاون بين العاملات بالجامعة وتقدير ظروف بعضهم ولذلك يتم التنسيق ونسبة 13% يتعرضن الى توبيخ ومسألة من المسئولين وبنسبة 26.6% احيانا يتعرضن المسألة من المسئولين لانهم لا يتفهموا وضع المرأة وظروفها.

جدول رقم(4) هل خروجك للعمل ادى الى تدهور المستوى التعليمي لابنائك

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
نعم	55	%36,7
لا	80	%53,3
احيانا	15	%10
المجموع	150	%100

اثبتت الدراسة ان المستوى الاكاديمي لاطفال المراة العاملة بحالة جيدة بلغت نسبة اللائي لا يؤثر خروجهن للعمل على مستوى ابنائهن الدراسي53,3% مما يدل على ان المراة العاملة تستطيع ان توفق بين عملها خارج المنزل وبين متابعة دروس ابنائها.

جدول رقم (5) هل هناك ضعف في رقابة الابناء بسبب خروجك للعمل

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
نعم	26	%17,3
لا	74	%49,3
احيانا"	50	%33.3
المجموع	150	%100

جدول رقم(6) يوضح هل غياب المراة ساهم في ضعف عملية التوجية والارشاد للاطفال

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
نعم	72	%48
لا	29	%19,3
احيانا"	49	%32,7
المجموع	150	%100

جدول رقم(7)يوضح هل غياب المراة ادى الى اهمال واجبات اطفالها اليومية

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
نعم	42	%28
لا	65	%43,3
احيانا"	43	%28,7
المجموع	150	%100

جدول رقم(8) يوضح ان التقنية الحديثة والفضائيات تؤثر سلبا على سلوك الاطفال اثناء غياب الام

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
نعم	26	%17,3
لا	70	%46,7
احيانا"	54	%36
المجموع	150	%100

جدول رقم (9)يوضح متابعة الابناء بعد خروج المراة للعمل

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
والدتي	80	%53,3
زوجي	10	%6,7
عاملة بالمنزل	60	%40
المجموع	150	%100

اثبتت الدراسة ان والدة الزوجة لها دورفي التنشئة الاجتماعية بلغت نسبتها53,3%بحيث تقوم بمتابعة الابناء بعد خروج الام للعمل هذا يدل على ان الاسرة الممتده ما زال لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية اما نسبة 40% يعتمدون على البنات الشغالات بالمنزل ، فالاعتماد على البنت الشغالة قد يؤثر سلبا على التنشئة الاجتماعية لاختلاف ثقافة البنت الشغالةعن ثقافة الاسرة.

جدول رقم(10) يوضح الاشياء التي ترى المراة انها تساعدها في مجالي العمل والتنشئة

رأي المبحوثة	العدد	النسبة
حضانة ورياض اطفال	100	%66,7
مدرسة تتبع للجامعة	22	%14,7
مخيم صيفي للابناءيحوي برامج تربوية	28	%18,7
	150	%100

الفصل الرابع: الخاتمة

النتائج والتوصيات

1. اثبتت الدراسة أن هنالك مشكلات ناجمة عن خروج المرأة للعمل، كان اهم هذه المشكلات الجهد النفسي الكبير المبذول من قبل المرأة العاملة لمتابعة واجبات ابنائها التعليمية.
2. ان توصلنا في هذا الى ان المشكلة الاساسية التى تواجه الأم العاملة هي التعب الجسدي والنفسي وذلك بسبب الدور الكبير الذي تقوم به الام داخل الاسرة من أشراف وتوجيه وتربية أطفال، ومتابعة واجباتهم التعليمية وواجبات الزوج باعتبارها الركيز الاساسية للأسرة بالإضافة إلى عملها خارج المنزل.
3. إن عمل المرأة ليس له تأثير سلبي على التنشئة الاجتماعية للأطفال، وتعكس ذلك على المستوى الاكاديمي الجيد للأطفال وسلوكهم الجيد، لا يفعلون شئ إلا إذا اعطيتهم الاذن بذلك ، وذلك لوعيها الكبير لاساليب التنشئة التى اكتسبتها من عملها خارج المنزل.
4. الظروف الاقتصادية الراهنه وغلاء المعيشي في السودان استلزم عمل الزوجين معا الاجل تدبير امور الحياة المعيشية لهما ولابنائها ووالديهما.
5. يوجد صراع الأدوار للمرأة العاملة بما تقابلة وخروجها للعمل والتوازن بين خروجها ومتقلبات العمل الذي تمارسة ، والأدوار المطلوبة منها كأم وزوجة وربة منزل .
6. نلاحظ كثير من الآثار التى ترتب على خروجها للعمل ايجابية اهم زيادة دخل الاسرة و بالتالي رفع المستوى المعيشي و الاجتماعي و الاقتصادي الاسري مما يؤدي لتوفير حياة كريمة للأطفال .
7. ان المراة العاملة تعي دورها تجاه ابنائها في موضوع التنشئة الاجتماعية، رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها البلاد ولكن اكثر الصعوبات والمشاكل في فترة اجازة المدارس.
8. كشفت الدراسة ان عدد المراة غير المتزوجة .... وهو عدد كبير بالذات بعد تثبيت المتعاونات والخدمة الوطنية وتسكينهم .

التوصيات:

1. توفير الخدمات الاجتماعية في الجامعة للأم العاملة رياض الأطفال والحاضنات.
2. على الجامعة ورابطة المرأة العاملة الاهتمام باقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل من أجل ابراز اساليب التنشئة الاجتماعية السوية التى يجب ان تمارس على الأطفال.
3. على الأسر الممتدة والأزواج توفير المزيد من الدعم والتعاون مع الأمهات العاملات في القيام بأدوارهن الأسرية.
4. على رابطة المرأة العاملة بالترتيب لإقامة الواج الجماعي لغير المتزوجات لحصن المراة بالجامعة وتكوين اسر مستقرة بالجامعة.
5. على رابطة المرأة فرعية النيلين والإدارة إقامة مخيم صيفي في فترة الأجازة وتكثيف البرامج التربويه والتدريبية والترفيهية لأبناء العاملين.

المصادر والمراجع

1. نعمات كوكو مُحَّد، المرا والعمل النقابي في السودان، مركز دراسات المراة السودان ، 2001م.
2. راوية موسى مُحَّد كراللة،عمل المراة في القطاع الرسمي وتاثيره على التنشئة، ماجستير ،2003م.
3. كامل ابوجابرواخرون ، أوضاع بعض النساء العاملات في الاردن ، ورقة بحثية في ندوة السكان والتنمية في الاردن، 1997م .
4. ابتسام مُحَّد مُحَّد خير /الاثار الاجتماعية والاقتصادية للاعمال الهامشية للمراة في السودان /دكتوراة/ جامعة النيلين/2001م.
5. حاجة كاشف بدري ،الحركة النسائية في السودان، دار الخرطوم للنشر،جامعة الخرطوم،1984م.
6. نفيسة كامل المراة السودانية بين الماضي والحاضر، الخرطوم، 1994م.
7. حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي،ط4،عالم الكتب، القاهرة.
8. عبد الرحمن قسم السيد،المراة العاملة في السودان.